Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من حولها في حفل حافل يخلون لهـا طريقها ، وسائر اهل يثرب من اليهود والمشركين ينظرون الى هذه الحياة الجديدة التي دبت الى مدينتهم ، والى هـذا القـادم العظيم الذي اجتمع عليه من الاوس والخزرج من كانوا من قبل اعـداء متقاتلين ، ولا يجول بخـاطر أحدهم ، في هـذه البرهة التي اعتدل فيها ميزان التاريخ الى وجهته الجديدة ، مـا أعدّ القدر لمدينتهم من جلال وعظمة ، يبقيان على الزمن مـا بقي الزمن .

وجعلت الناقة تسير حتى كـانت عند مربد لغلامين يتيمين من بني النجار ، هنالك بركت ، ونزل الرسول (ص) عنها ، وسأل : لمن المربد ؟ فأجابه معاذ بن عفراء .. انـه لسهل وسهيل ابني عمرو ، وهما يتيمان له ، وسيرضيهما ، ورجا محمدا (ص) أن يتخذه مسجدا ، وقبـل النبي (ص) وأمر أن يبنى في هذا المكان مسجده وأن تبنى داره (٨٤) .

---

(٨٤) حياة محمد ص ٢١٨